

الطريق  
الثقافي

## قصيدته

مازن  
فؤاد  
توفيق

## توجس

لم تصهل الريح في كفيك بعد  
هذا الحلم المتوقد...  
يمتد يحاول لمس أصابع هذيانك  
ستعرج بالروح  
وستنهال عليك الهزائم  
حين تحتضر الأرض  
وتشرب قهوتها من دمك  
ستميل خطاك إلى حجر مائل

## لغتي

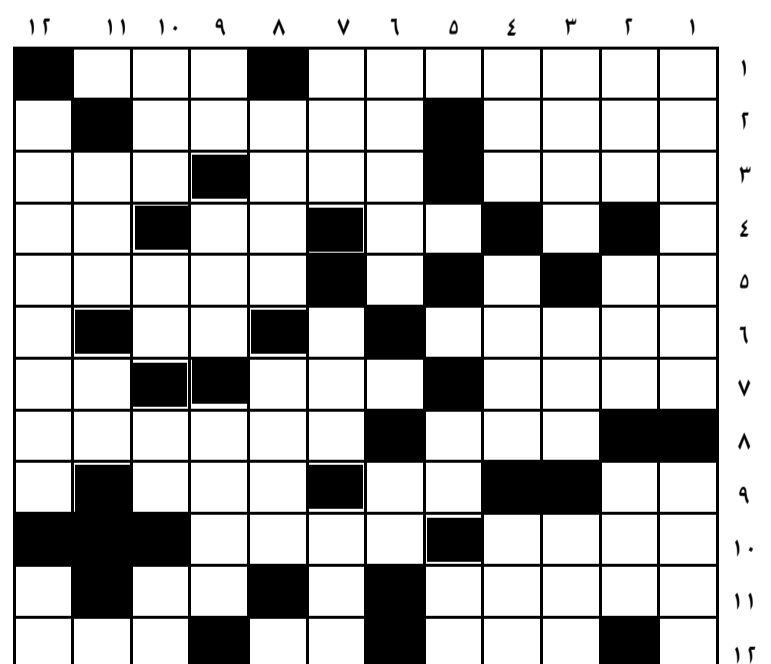
(١)

لغتي ضياع؟!  
لغتي شجر الأمان  
من خمر الهموم  
تنتشل الفضاء من الفراغ

(٢)

لغتي بلون الطين  
من عظام الأرض،  
لغتي حروف، ساقطات  
من انهيار الموت

## الكلمات المتقاطعة

اعداد:  
سعيد محمد سالمين

أفقياً:

- ١- من أجزاء العين - وحدة عمر.
- ٢- رداء - ارتكبا جريمة.
- ٣- ألباب - عكس بعد - أرض منبسطة.
- ٤- للتمني - نصف كلمة (كباش) - للمناداة.
- ٥- حرامي - مقام موسيقي.
- ٦- اللباب - صحن هوائي.
- ٧- صوت الأمواج - دخل - حرف موسيقي.
- ٨- نرن - من المعادن الهامة في الحياة.
- ٩- فعل الأمر من (يصون) - نصف كلمة (سفري)
- ١٠- كل أشكال الإنتاج الأدبي تنتمي إليه.
- ١١- حركة الدم في الجسم - مبتكر.
- ١٢- تقام - سنم.

رأسياً:

- ١- الكوكبية كنظام اقتصادي عالمي - خليل.
- ٢- ذو لياقة - قيد - من الأنبياء.
- ٣- ناهض أو عارض - من الفواكه - رب رمية من غير...
- ٤- أنبياء - تقيض حار - نبات أصفر اللون تظلي به المرأة وجهها.
- ٥- شخصية دينية - قهوة.
- ٦- من الأحجار الكريمة - في الوجه.
- ٧- ترك - قرأ - مرض جلدي.
- ٨- قبطان - عشاوي.
- ٩- كثير - غسل - ساند.
- ١٠- قنوط - وجه (بالعامية) - ود - خاصتي.
- ١١- سهل - للاستحمام.
- ١٢- لقب عالم جغرافي عربي شهير - كتمان.

## الشعر وحقيقة انفصاله عن سلطان الدين..؟! 3

كتب / عبده أحمد الحميري

في الحلقة الماضية قلنا إن الشعر مجاح في الحرم وبين يد الرسول «صلى الله عليه وسلم». وفي هذه الحلقة نواصل الحديث ونقول إن الرسول «صلى الله عليه وسلم» كان يعجبه الشعر وخصوصاً شعر حسان بن ثابت، هذا الشاعر الذي منحه الرسول حق التجاوز في حق أعداء الدعوة الإسلامية، ولاشك أن إعجاب الرسول بالشعر وموقفه من الشعر والشعراء يعني موقف الإنسان الرحيم العارف بشؤون المجتمع وكيفية التعامل مع الناس جميعاً كيف لا وهو رسول الهداية والرحمة إلى العالمين، كيف لا وقد وصفه الخالق بقوله: «وأنت لعلی خلق عظیم».

ولاشك أن موقف الرسول المؤيد للشعر جعل الرسول لا يتردد في استنهاض حسان بن ثابت دون غيره ليقول له: «اهجهم فو الله لهجاؤك عليهم أشد من وقع السهام في غلس الظلام، اهجهم ومعك جبريل روح القدس» من الحديث النبوي نكتشف سر مكانة الشعراء.. حيث احتل الشعر والشعراء مكانة رفيعة دون غيرهم، فروح القدس جبريل لم يستنهض إلا مرتين، الأولى حمل الرسالة للأنبياء والثانية في الإسرائء والمعراج والثالثة في دعم حسان بن ثابت، هذا الامتياز الذي حصل عليه الشعراء هو امتياز رباني من سيد الخلق أجمعين محمد بن عبدالله الصادق الأمين، إنها منزلة لم يحظ بها أحد غير الشعراء.

اللائق هنا أن الرسول لم يكن يعجبه شعر حسان بن ثابت، بل كان يستحسن سماع شعر شاعر كافر وهو الشاعر أمية بن أبي الصلت، حيث كان الرسول يتذوق شعر أمية لأن شعر أمية كان يتناسب مع ذوق الرسول «صلى الله عليه وسلم» فضلاً عن كونه أي شعر أمية بن أبي الصلت كان يدور حول أفكار تلامس مكارم الأخلاق. ويقال إن الرسول سمح برواية شعر أمية إلا قصيدة الحائية.

إننا لا نأخذها مناسبة لنقول لكل المتشددين وأصحاب الأفكار المغلوطة ممن



يغلوا في الدين، هامو الرسول كان يستمع إلى شعر كافر، فلماذا الدعوة إلى محاربة الشعر والشعراء، ولماذا الخط بين الشعر والدين، حيث لا يوجد شعر إسلامي أو شعر كافر، فالشعر له السيادة وحق الانفصال عن سلطان الدين، لقد أكد هذا المبدأ الرسول الكريم وما قولته المأثورة في أمية بن أبي الصلت إلا دليل قاطع على تحرير الشعر من سلطان الدين، حيث قال «صلى الله عليه وسلم» في أمية «أمن شعره وكفر قلبه».

إننا اليوم في أزمة فكرية، لذا فنحن بحاجة أكثر من أي وقت آخر إلى فهم الشعر لا الحكم عليه أو على الشعراء، فمثلاً يقول الشاعر العربي الكبير نزار قباني. سيدتي .. أميرتي

حيك  
صعب - صعب  
لو عانى الرب  
كما عانيت  
لصاح من البلوى  
يارب

لماذا لم يقل شاعرنا نزار قباني لو عانى الخالق مثلاً، في هذه الحالة قد يكون في شعره تجاوز واعتداء على خصوصيات الخالق سبحانه وتعالى، لكن شاعرنا نزار قباني يقصد من معاناة الرب رب الأسرة، ليس الأب هو رب الأسرة والأم رب البيت (الأسرة) وقديماً قال عبدالمطلب جد الرسول أنا رب إبلي والكعبة لها رب يحميها. وقد سبق وقلنا إن الشعر يقوم على كنه الأشياء لا حقيقتها، إن المحاكمة أو الحكم دون معرفة يعني الهدم للأخلاق وليس البناء كما يعتقد البعض ممن يغلو في الدين، وعليه فإننا إلى أن نكتشف ما يصوره لنا الشعراء من حقائق حول أنفسنا بصراحة لم نكتشفها أو نتبها إليها من قبل.

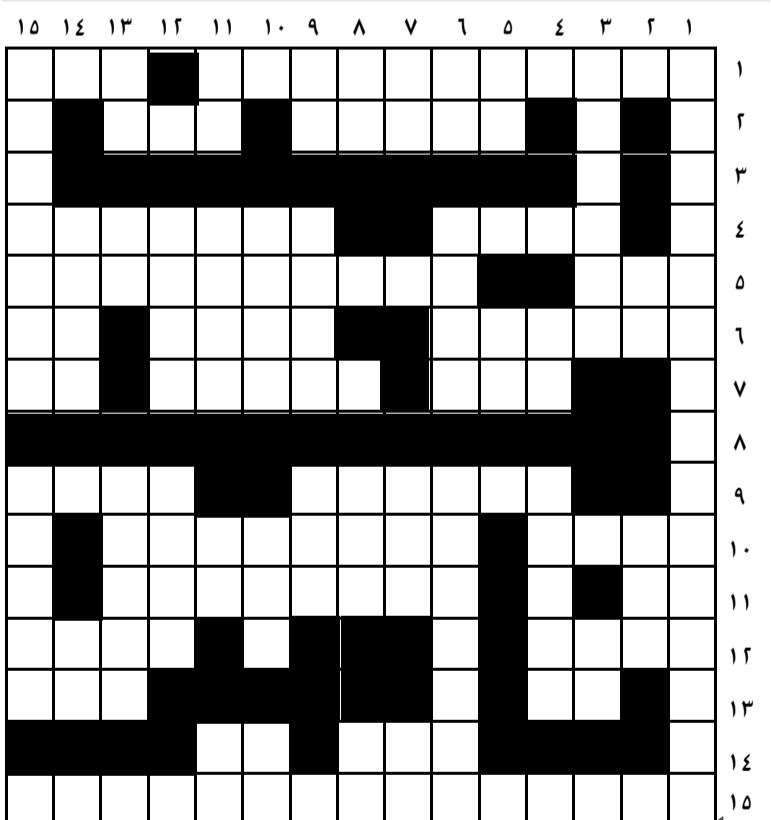
## حنين

أحمد ناجي السالمي

قلبي يحن عليك  
أعلى الشامخات عديت  
أمسى ليلى أنين  
أصبح مثقل حنين  
أشواقى ترحل إليك  
أترقب رجوعك لقلبي  
بخمرة عطرك وصلني  
لبعدك ماطاق صبري  
لك وحدك سلمت أمري  
بحبي العذري أقسمت  
وأنتك حبيبي وحبي  
على نار ناظر وصالك

وأنته بعيدتواريت  
فوق السحاب حليت  
لغير النجوم ماشكيت  
من يوم بعدت ووليت  
حيث ظليت ومسيت  
سلامك وصلني ذي هديت  
هيج أشواقى وحنيت  
ليالي وأيام قاسيت  
وأنته بنفسك هنت  
بأن قلبي لك ما حيت  
حيث ما سرت وجيت  
وعندي وصلت قبل ماجيت

## الكلمات المتقاطعة

اعداد:  
محمد الجبراني / ردفان

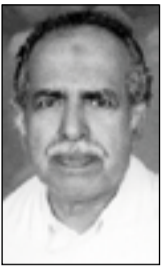
أفقياً:

- ١- شخصية سياسية يمنية معروفة - قنفا.
- ٢- الرجاء - وطن.
- ٣- ..... - عاصمة عربية.
- ٤- استمر - فنان يعني كبير.
- ٥- أرشد - فنان يعني كبير.
- ٦- غير المهتم بواجباته «معكوس» - بكاء - متشابهان.
- ٧- دهر «معكوس» - أرياح - سيده.
- ٨- ..... - صحيفة يمنية مستقلة - عفو.
- ٩- أنحاز - فنانة وممثلة مصرية.
- ١٠- ضم الشيء - تداريبنا.
- ١١- ضد قاصي - طرق.
- ١٢- ضد قاصي - طرق.

عمودياً:

- ١- هيئة دولية عليا.
- ٢- في العروق - شعوب «معكوس».
- ٣- مراهنه - لا بالاجنبية.
- ٤- من أعمال البحر - دولة آسيوية.
- ٥- ثلثي عام - سنم «معكوس».
- ٦- متشابهان - متشابهات - بين العام والخاص «معكوس».
- ٧- للنداء - عزال - بين جبلين.
- ٨- والسدة - أوتوماتيكي «معكوس» للتفسير.
- ٩- جواب المسألة - ولدك - كهف.
- ١٠- أفوض «معكوسة» - مقياس طول - من الأقارب.
- ١١- حيوان ضخم - لص «معكوس» - دق - متشابهان.
- ١٢- أجر - ساعد.
- ١٣- جواب - ضمير - صروح علمية.
- ١٤- السود «مبعثرة» - رقم أجنبي.
- ١٥- الضروريات - قاتلة.

## اوراق

يكتبها  
علي  
الزريقي

## غزة تحت الظلام

(١)

لم يكتف أولمرت وباراك بأجندة /  
قتل يومي منظم  
تتسابق أعداد الضحايا كل يوم / في  
الارتفاع

لم يمر يوم دون قتلى وجرحى  
ودع القتلى دنياهم ودنيانا /  
ودعواوهم يلثمون التراب

لم يشبع قادة الكيان دماء / أمعنوا  
في الحصار  
شددوه على أهل غزة / خففوه كيلو  
على أهل الضفة

لم يفرق العدوان المرتب / بين رضيع  
ومسن  
بين ذكر وأنثى

قال باراك: هذه فرصة العمر /  
فلتقتل تحت مظلة متصارعين / أكثر  
فأكثر

من فاته الموت / لن يسلم من إعاقة  
جميعهم.. فليتنوزعوا بين قتيل  
ومعاق

فلنشد حتى يخنق الجميع  
كم سقط الحظ في الحزن يا تل  
أبيب / لا تتركه يفتل

كم أنت سعيدة ياتل أبيب  
بغباة «هنية» و«عباس»  
اليوم نغرق غزة في سدف الظلام  
لايهمنا وفاة خدج / ولا مرضى  
بحاجة إلى شيء من أكسجين  
ولتقل منظمتان / كما تشاء

(٢)

لاكهرباء هذه الليلة.. ولا.. ولا  
يحنون  
سنرى ماذا يفعل «الأشقاء  
العرب»...!!!

قد يتحرك الشارع عندهم  
وليكتب أصحاب الأعمدة / كما يحلو  
لهم

نحن في المنطقة أصحاب القرار في  
الصراع  
قد يوجه ملك / رئيس أو أمير  
أحدهم قد يوجه إلى إصدار بيان  
ساخن مقتضب أو مطول

وقد يتصل واحد منهم بـ«البابا»  
الكبير.. العم بوش:  
أخرجتنا ياسيدي الرئيس  
ويكون الرد: يا أصحاب الجلالة  
والفخامة والسمو

إنه «الدفاع عن النفس»...!!!  
إذا استطعتم / إظلام تل أبيب  
فافعلوا

حينها يكون لكل حدث حديث

(٣)

قال عابر طريق في حينا:  
إذن.. لا مناص لا مهرب من وحدة  
تلم أوصل العرب  
تقوي عظامهم ليوأجهاوا